

من فضائل سورة البقرة | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده جل وعلا ونتني عليه الخير كله نشكوه على نعمه العظيمة والائه الجسيمة ونسأله الزيادة من فضله ونصلی ونسلم على نبينا على نبيه محمد نبی الرحمة صلی الله علیه - 00:00:00

وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد لا يخفى ان سورة البقرة هي اعظم هي اطول عفوا سورة في كتاب الله جل وعلا واما اعظم سورة في كتاب الله فهي سورة الفاتحة كما هو معلوم - 00:00:24

سورة البقرة كما انها اطول سورة في القرآن العظيم ايضا فيها اية هي اطول اية في كتاب الله عز وجل الا وهي اية الدين هذه السورة العظيمة قد جاء في فضلها الشيء الكثير - 00:00:56

فاولا جاء فيما يتعلق بها لوحدها وجاء ايضا احاديث او جاءت احاديث في فضلها مع غيرها هذا القسم الثاني والثالث جاءت نصوص في تفضيل بعض اياتها وعلى رأس هذه الآيات - 00:01:27

اية الكرسي التي هي اعظم اية في كتاب الله سبحانه وتعالى وقد جاء في حديث ابی بن كعب المخرج في الصحيح ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال الا اعلمك - 00:01:58

اه سوقة لو اعلمك اية هي اعظم اية في كتاب الله او قال له عفوا اتعلم اي اية اعظم في كتاب الله فقال ابی اية الكرسي قال ليهنهك العلم ابا المنذر - 00:02:24

ابو المنذر كنية ابی بن كعب رضي الله تعالى عنه جاء في صحيح البخاري من حديث عوف بن ابی جمیل الاعرابي عن ابن سيرین عن ابی هریرة عندما جعل الرسول عليه الصلاة والسلام ابا هریرة حارسا - 00:02:44

على تمر الصدقة وجاء اليه الشيطان على صورة انسان يريد ان يأخذ فمسك ابو هریرة الحديث معروف الشاهد منه انه قال الا اعلمك شيء اذا قلتة لا يزال عليك من الله حافظ - 00:03:10

ولا يقربك شيطان قال بلى قال راوي وكانوا احرص الناس على الخير قال اية الكرسي واية الكوش عندما يقرأها الانسان فانه لا يزال عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان - 00:03:33

وايضا من الای التي جاء تفضيلها وجاءت في هذه السورة العظيمة هي خواتيم هذه السورة وهمما الایتين الاخيرتين من هذه السورة امن الرسول بما انزل اليه من ربها - 00:03:55

من ربها الایة والایة التي بعدها جاء في حديث ابن جاء في حديث ابی مسعود المخوج في الصحيحين ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من قرأ خواتيم سورة البقرة قال عليه الصلاة والسلام من قرأ خواتيم - 00:04:17

سورة البقرة في ليلة كفتاه او كما قال عليه الصلاة والسلام فالذى يقرأ خواتيم هذه السورة في ليلة فانهما كافيتان نعم وقد اختلفا يكفيانه من ماذا هل يكفيانه من قيام الليل - 00:04:45

او يكفيانه على الاطلاق من العبادات والاذكار يعني الامور المستحبة والامور الفاضلة نعم فالرسول عليه الصلاة والسلام اطلق من قرأ الاخيرتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:05:12

فكما ذكرت ان هذه السورة جاء في فضلها لوحدها وجاء في فضلها مع غيرها و جاء تفضيل بعض ايات هذه السورة هذه السورة فيها خمسة وعشرين الف وخمسة وعشرين حرف عدد احرف هذه السورة خمسة وعشرون الفا وخمسة وعشرين حرف - 00:05:39

واما كلماتها هذه السورة فهي ستة الاف كلمة ومئة وعشرون كلمة واما عدد اياتها فمئتين وستة وثمانين اية نعم نأتي الى بعض

النصوص التي جاء في فضل هذه السورة لوحدها - [00:06:09](#)

وطبعاً هذه السورة تسمى بسنان القرآن نعم وقد جاء في ذلك حديث ولكن هذا الحديث فيه ضعف. نعم اصح ما ورد في هذه السورة ما رواه الإمام أحمد في مسنده والإمام مسلم في صحيحه - [00:06:37](#)

والترمذني وقال حسن صحيح والنسائي كلهم من حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم ثم قال لا تجعلوا بيوتكم قبوراً فان البيت الذي يقرع فيه سورة البقرة - [00:06:59](#)

لا يدخله الشيطان لا تجعلوا بيوتكم قبوراً معنى لا تجعلوا بيوتكم قبوراً اي خالية من العبادة ليس فيها صلاة وليس فيها قراءة قرآن فإذا والعياذ بالله فعل الانسان ذلك اصبحت هذه البيوت قبور - [00:07:22](#)

لأن المقبرة لا يجوز ان يقرأ فيها القرآن الا من فاتته الصلاة على الميت فيصل على الميت في المقبرة نعم ويقرأ بسورة الفاتحة فالمقبرة لا تشرع فيها الصلاة الا صلاة الميت - [00:07:47](#)

ولا تشرع فيها قراءة القرآن الا ايضاً في الصلاة على الميت لو فاتت الانسان الصلاة فالذي لا يقرأ في بيته سورة البقرة ولا يقرأ في ولا يؤدي في بيته الصلوات والعبادات والمقصود بالصلوات النافلة - [00:08:09](#)

فان هذا الشخص يصير بيته مقبرة نعوذ بالله. لا تجعلوا بيوتكم قبوراً فان البيت الذي يقرع فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان. اذا اذا اردت ان لا يدخل الى بيتك - [00:08:37](#)

تقرأ فيه سورة البقرة نعم واما ورد في فضلها وهو في معنى هذا الحديث ما رواه ابو عبيد القاسم بن سلام قال حدثني ابن ابي مريم وهو ثقة قال عن ابن لهيعة - [00:08:58](#)

وبالله يعافيه ضعف. قال عن يزيد ابن ابي حبيب وهو ثقة جليل من فقهاء مصر. قال عن سنان بن سعد سنان فيه ضعف عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يخرج من البيت - [00:09:18](#)

اذا سمع سورة البقرة تقرأ فيه. هذا الاسناد وان كان فيه ضعف ولكن يشهد له ما تقدم من الحديث الذي خرجه مسلم وحديث ابي هريرة ومما صح في فضل هذه السورة مما جاء - [00:09:39](#)

عن الصحابة ما رواه ايضاً ابو عبيد القاسم بن سلام قال حدثنا محمد بن جعفر ووثيقة جليل قال عن شعبة الإمام قال عن سلمة بن كهيل الحضرمي وهو ثقة جليل قال عن ابي الاحوص - [00:09:59](#)

وهو ايضاً ثقة جليلة ابو الاحوص الكوفي. قال عن عبدالله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال ان الشيطان يفر من البيت الذي يسمع فيه سورة البقرة ورواه النسائي في اليوم والليلة والحاكم وقال صحيح الاسناد - [00:10:14](#)

وآلا قد بلغني عن بعض اهل العلم انه ذكر قصة لاحد اهل العلم انه كان كفيف البصر رأت زوجة هذا الشخص وقعت في بيتها رؤية حقيقة ليس منامية قطة تصدق - [00:10:42](#)

كيف القطة تصدق فيبدو ان هذه القطة جن فاخبرت زوجها فقام وقرأ بسورة البقرة وقسمها على يومين وبعد هذين اليومين وجدت هذه القطة وهي ميتة نعم فيبدو انها شيطان فقتلها القرآن العظيم - [00:11:13](#)

نعم وقد حدثني احد الاخوة انه اصيب ببلاء هو مع زوجته حتى يقول ما تركنا من راق يوقينا يقول ثم هدانا الله عز وجل لسورة البقرة فكنت اذا قرأت سورة البقرة ارى فيما يرى النائم اني في درع - [00:11:42](#)

نعم وان الله عز وجل يعني يقول اخباري كما اخبرني هو انه يقول اغنانا اغنانا عن الذهاب الى القوى بقراءتهم لهذه السورة العظيمة وهو والدارمي في مسنده عن ابن مسعود قال ما من بيت تقرع فيه سورة البقرة الا خرج منه الشيطان وله ضراط - [00:12:04](#)

وقال ان لكل شيء سناناً وان سنان القرآن سورة البقرة. وان لكل شيء لباباً وان لباب القرآن مفصل نعم وروى الترمذني والنسائي وابن ماجة من حديث عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عطاء مولى ابي احمد عن ابي هريرة - [00:12:37](#)

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثاً وهم ذوو عدد. فاستقرأهم اي طلب منهم ماذا يحفظون من القرآن؟ فاستقرأ كل واحد منهم يعني ما معه من القرآن فاتى على رجل من احدثهم سنا - [00:13:07](#)

فقال ما معك يا فلان؟ قال معي كذا وكذا وسورة البقرة فقال امعك سورة البقرة؟ قال نعم. قال فاذهب. قال اذهب فانت اميرهم
فقال رجل فقال رجل من اشرافهم ووالله - 00:13:31

ما منعني ان اتعلم البقرة الا اني خشيت الا اقوم بها فقال عليه الصلاة والسلام تعلموا القرآن واقرؤوه فان مثل القرآن لمن تعلم فقرأ
وقام به كمثل جراب محسو مسكا يفوح - 00:13:52

ريحه في كل مكان ومثل من تعلمته فيرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوقي على مسك قال الترمذى هذا حديث حسن ثم رواه
الترمذى من حديث الليث بن سعد امامها المصر في زمانه - 00:14:15

عن سعيد اي المقبرة عن عطاء مولى ابي احمد مرسلا فاراجع فيه في هذا الخبر الارسال والمرسل فيه ضعف وقال البخاري في
صحيحه وقال الليث حدثني يزيد بن الهادي قال عن محمد بن ابراهيم وهو ابن الحارث التميمي - 00:14:34
قال عن اسيد بن حضير طبعا هذا منقطع قال بين عسید بن بین محمد بن ابراهيم وسید بن حضیو. لكن جاء من طرق قال بينما هو
يقرأ من الليل سورة البقرة - 00:14:59

وفرسه مربوطة عنده. اذ جالت الفرس فسكت فقرأ فجالت الفرس فسكت ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه
يحيى قريبا منها فاشفقت ان تصيبه فلما اخذه رفع رأسه الى السماء - 00:15:16

حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير عفوا قال حتى نعم. قال فاشفقت يا رسول الله.
قال اقرأ يا ابن حضير. قال فاشفقت يا رسول الله. ان - 00:15:40

يحيى و كان منها قريبا فرفعت رأسه وانصرفت اليه فرفعت رأسه الى السماء اذا مثل الظلة فيها امثال المصايف فخرجت حتى لا
اراها قال وما تدري ما ذاك؟ قال لا. قال تلك الملائكة دنت لصوتك - 00:16:03

ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتواري منهم قال ابن كسيير وهكذا رواه الامام العالم ابو عبيد القاسم بن سلام في كتاب فضائل
القرآن عن عبد الله ابن صالح ويحيى بن بكير كلاهما عن الليل - 00:16:26

اذ به قال وقد روی من وجه اخر عن اسید ابن حضیر. وقد وقع نحوه من هذا لثابت ابن قیس ابن شماش فاما هذا الخبر له طرق
هذا ما ورد في فضلها لوحدها - 00:16:45

نأتي الى ما ورد مع غيرها فورد اه مع هذه السورة ورد في فضل هذه السورة مع سورة ال عمران ما رواه الامام احمد والامام
مسلم كلاهما من حديث يحيى ابن ابي كثیر عن ابي سلام عن ابي امامۃ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا
القرآن - 00:17:09

فانه شافع لاصحابه يوم القيمة. اقرأوا الزهراوين البقرة وال عمران فانهما يأتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او كانهما غيابتان او
كأنهما فرقان من طير صواف يجاجان عن اهلهما ثم قال اقرأوا البقرة - 00:17:40

فان اخذها برکة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة طبعا هذا اسناد احمد وقد رواه الامام مسلم من حديث معاویة بن سلام عن اخيه
زيد ابن سلام عن جده ابي سلام عن - 00:18:05

ابي امامۃ نعم ومعنى قوله عليه الصلاة والسلام فان اخذها برکة وتركها حسرة اخذ هذه السورة برکة وقد حدثني احد الاخوة ان
شخصا جاء اليه يطلب المساعدة فاوصاه بسورة البقرة - 00:18:30

فانقطع عنه زمان ثم جاء اليه بعد مدة فقال كيف حalk؟ فقال الحمد لله اغناي الله عز وجل بهذه السورة اخذها برکة
وقد حدثني احدى النساء انها كانت - 00:18:58

من يحمل وتسقط فقرات هذه السورة اربعين مرة فحملت بحمد الله وفضلها قال وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة اي السحرة نعم
والمقصود بالزهراوين اي المنيرتين والغيایة ما اظل کم من فوقك - 00:19:18

نعم قال ايضا مما وجد في فضلها ما رواه ايضا الامام مسلم والامام احمد من حديث الوليد بن عبدالرحمن الجوشی عن جبیر بن
نفیض قال سمعت النواس بن سمعان الكلابی - 00:19:50

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالقرآن يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمهم سورة البقرة وال عمران وضربيا لهما وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال - [00:20:12](#)

قال الصحابي ما نسيتهن بعد قال كانهما غمامتان او ضلتان سوداوان بينهما شوق نعم قال او كأنهما فرقان من طير صواف يجاجان عن أصحابها نسأل الله من فضله. امين فهذا بعظ ما جاء في فضل هذه السورة مع غيرها - [00:20:40](#)

وجاء ايضا احاديث فضلها مع اه السبع الطوال نعم هذه السورة لا يخفى اه ان فيها احكام كثيرة من الحال والحرام وهي سورة بدنية بالاتفاق وايضا ان هذه السورة فيها قصص كثيرة - [00:21:25](#)

وعلى رأس هذه القصص قصة ابينا ادم وامنا حواء في اكلهما من الشجرة وفيها ايضا قصة موسى عليه السلام مع قومه وفيها ايضا قصص اخرى في هذه السورة حري بال المسلم - [00:21:57](#)

ان يقرأ هذه السورة وان يحفظ هذه السورة وان يتعلم هذه السورة رزقنا الله جل وعلا وياكم ذلك هذوا بالله تعالى التوفيق - [00:22:24](#)